الانسان لا يستوحش من الوحدة الا اذا انفرد عن … النار فاكهة الشتاء

قال بعضهم واجاد

يا ايها الاخوان اوصيكم ۝ وصية الوالد للوالد ۝
لا تنقلوا الاقدام الا الى ۝ كانونكم في نقلها فايده
اما العلم تستفيدونه ۝ او كريم عنده مايده

وبالكسار جمع كسر وهو اسفل شقة البيت الى الارض
يعني ناحية بيته اضياف قد جلبهم جذبهم جالبي
وقلبوا جعلوا في قالبي يعني هم جعلوا امثالي
لان قالب الشي كلما يجعل فيه يجي مثله وصاروا
امثالي في الرغبة والاحتياج وهم يجتنون فاكهة
الشتاء كني به عن النار ومنه قول بعض المحدثين
النار فاكهة الشتاء لمن يرد ۝ اكل الفواكه في الشتاء فليصطلي
وجعل النار فاكهة لما يجتني من تسخيرها وقد احسن ابن
صارة وصفها حيث قال

لابنة الزند في الكوانين جمر ۝ كالدراري في الليلة الظلماء
خبروني عنها ولا تكذبوني ۝ الدر اصناعة الكيمياء
سبكت فحمها سبائك تبر ۝ رصعتها بالفضة البيضاء
كلما ولول النسيم عليها ۝ رصعت في غلالة حمراء
سترت عن جبينها فارتنا ۝ حاجب الشمس طالعا بالضياء
لو تراها منقوشة لملت ۝ يتعاطون اكوس الصهباء

ويلوحون ويشطون ويطربون مرح ذوي الغناء
الساب فاحدث ما اخذهم اي تخلفت بخلقهم في
الاصطلاء

الاصطلاء الاستدفاء بالنار ووجدت بهم وجد الثمل
بكسر الميم النشوان بالطلاء الخمر قال المطرزي الطلاء
في الاصل ما طبخ من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه
الا انهم سموا الخمر به تحسينا لاسمها لا انه الطلاء بعينه
وقال الشريشي اصل الطلا الدوب التحميت الاسود
فسميت الخمرة الصافية طلاء لضد صفتها كما سمي
اللديغ سليما والاسود ابا البيضا ولما ان شرى زال
الحصر بالمهملتين السكوت والحصر انقطاع الكلام
وهو العي وانشرح انكشف الخصر بالخاء المعجمة
والصاد المهملة البرد انشئنا عم ايلكا الهالات دورا
الهالات جمع هالة وهي دارة القمر واما دارة الشمس
فتسمى طفاوة والروضات نورا ازهارا يريد الوان
الطعام وقد شحق قال العكبري وهو غلط مشود
اي ملئ باطعمة الولائم الاعراس وحمى منع
من العائب الذي يعيب الطعام واللائم قال
الشريشي الذي يقف على روس اضيافه ويقول
ما اكلتم استعملوا ازدادوا فلان فتحجل اضيافه لذلك
فلا يتمكنوا من الطعام وقال ابن هرمة

كيف احتيالي لبسط الضيف من حصر ۝ عند الطعام فقد ضاقت به حيلي
اخاف تردادي قولي كل فاقطعه ۝ والصمت ينزلني منه على البخل

وزينا تركنا ما قبل في البطنة اي في امتلاء البطن

الصفيف هالة القمر ودارة الشمس والاطعمة … … لو اصاحب الطعام للضيف كل ازد